ولم نجد على أمر ذكره شيئاً ثم عركه فخرج منه شيء بيد على انه كان في
المجرى فلا شيء عليه فان هذا حدث حصل بعد الصلاة فصل القبلة قبل
بلوغها غير مكلفة فاذا وطئت اغتسلت وصلت وجميع ما تفعله من
الطاعات فهو نافلة وليس بفريضة فصل اذا كان الماء كثيراً وورد عليه
نجاسة فغيرت لونه او طعمه او ريحه لم يجز الوضوء به اجماعاً فصل اذا
استيقظ الرجل من نومه فوجد بللاً ما يعرف ما هو فان غلب على ظنه
انه مني وجب الغسل وان شك فالورع ان يغتسل وان لم ير فرأى نوم
مذهب مالك يعيد الصلوات من يوم غسل الثوب وليسه ومن يوم لبسه
ان كان جديداً فيسقط الى اول نومة نامها فيه احتياطاً وعند الشافعي يعيد
من اقرب نومة نامها فصل لبن البغال والحمير والخيل نجس عند الشافعي قياساً
على ابوالها وعند مالك فيه خلاف فمن رأيه انه طاهر قاسه على عرقها والله اعلم
فصل اذا نام الجالس متربعاً لم ينتقض وضوءه في مذهب الشافعي وفي مذهب مالك
انطال وثقل لومة انتقض وان كان خفيفاً قصيراً فلا شيء عليه فصل
اذا غسل ثوب من النجاسة وبقي طعم لونها لم يطهر وان اجتهد وبقيت الرائحة
لم يضره قال الله تعالى لا يكلف الله نفساً الا وسعها وقال تعالى ما جعل عليكم
في الدين من حرج وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم
فصل النية في الوضوء والغسل ليست بفرض عند ابي حنيفة ويصح عنده من غير نية

لان المراد بالطهارة النظافة وقد حصلت ونية الصلاة عند فريضة
لكن يشترط مقارنتها للتكبير فلو نوى الصلاة وبقي واقفاً بفكر في شيء
ثم كبر لم تصح صلاته ومذهب مالك البجري في الوضوء والغسل النية التي خرج بها
من بيته وانها الى الماء ومذهب الشافعي لابد من النية عند الشروع في ذلك كله
واختلاف العلماء رحمة والوسوسة من حيث تدخل في العقل فصل اذا اخذ الندا
الذي على العشب وجمع في وعاء وتوضأ به صح مع وجود الماء وعدمه فانه ماء
مطلق طاهر مطهر بلا خلاف قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهوراً واما
ممخة باليد فانه يكفي في مسح الرأس والخف ولا يكفي في الغسل الا ان يجمع ويغتسل به
فصل اذا كان الرجل في ارض فيها عشب وأراد ان يقلع العشب ملكاً او في ارض
مباح فله ان يتيمم على طين لبن عند مالك فيمسح يديه بطاقة ويتيمم ويجوز ان يقلع الطين
حتى ينكشف الراب فصل يجوز نسخ كتاب التفسير بغير وضوء خلافاً للمصحف الا اذا كان التفسير
بين سطوره او في حواشيه فصل اذا غسل ثوباً بخسائي حوض او لقاء او ماء
قليل دون القلتين وطار شيء من الماء اليابه فان هذه المسئلة تبنى على الخلاف
في الماء القليل اذا اصابته نجاسة لم تغيره فمذهب مالك انه طاهر وانه
لا ينجس حتى يتغير الا انه عنده مكروه لاجل اختلاف العلماء وان ابا حنيفة
والشافعي واحمد يرون نجاسة القليل اذا اصابته نجاسة لم تغيره ويرون
ان الثوب ينجس اذا وضع في الماء القليل ينجس الماء ولم يطهر الثوب وانما الغسل

Copyright © King Saud University